

ج01-01/س(12/18)/14- مج (0601)



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

### نتائج اجتماع

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين  
في دورته غير العادية

القاهرة

الثلاثاء: 18 ديسمبر/ كانون أول 2018

## فهرس

نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين  
في دورته غير العادية

---

- قرار بشأن انتهاكات بعض الدول للمكانة القانونية  
لمدينة القدس الشريف ----- 8338 ----- 3
  - بيان بشأن العدوان والتحرير الإسرائيلي الجاري  
في الأرض الفلسطينية المحتلة ----- 237 ----- 5
-



انتهاكات بعض الدول للمكانة القانونية  
لمدينة القدس الشريف

إن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في جلسته غير عادية المنعقدة بتاريخ 18 ديسمبر/كانون أول 2018، برئاسة جمهورية السودان، في مقر الأمانة العامة بالقاهرة، بناءً على طلب دولة فلسطين، وتأييد الدول الأعضاء،

- بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة،
- وإذ تشاور المجلس في الانتهاكات المعلنه والمرتبقة من بعض الدول، للمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، التي تشكل خرقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خاصة قراري مجلس الأمن 476 و478 لعام (1980)، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (2017 A/RES/ES-10/19) الذي يعتبر أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس الشريف أو مركزها أو تركيبها الديمجرافية، ليس لها أي أثر قانوني، وأنها لاغية وباطلة، ويدعو جميع الدول للامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس الشريف عملاً بقرار مجلس الأمن 478 (1980)، وأكد على أن مسألة القدس هي إحدى قضايا الوضع النهائي.
- وإذ يؤكد المجلس على جميع قراراته السابقة على مختلف المستويات، القمة والوزاري والمندوبون الدائمون، بخصوص مدينة القدس المحتلة، والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني،

**يقرر**

- 1- دعوة الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو، إلى عدم اتخاذ أي مواقف تُخلّ بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، حفاظاً على أواصر الصداقة والعلاقات مع الدول العربية، والمواقف التاريخية البرازيلية الملتزمة بالقانون الدولي، والداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
- 2- إدانة ورفض قرار الحكومة الأسترالية بشأن مدينة القدس الشريف، والذي أتى في سياق مُنحاز للاحتلال الإسرائيلي ومتناقض مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، ومطالبتها بالتراجع عنه وعدم الإقدام على أي خطوة غير قانونية بهذا الشأن.

- 3- دعم الإجراءات التي تقوم بها دولة فلسطين في محكمة العدل الدولية ضد أي دولة تنتهك الاتفاقيات الدولية بما يمس بالمكانة القانونية لمدينة القدس.
- 4- التأكيد على عزم الدول الأعضاء التصدي لأي قرارات تُحلّ بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف، واتخاذ الإجراءات المناسبة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية إزاء هذه الخطوات غير القانونية.
- 5- توجيه رسائل ثنائية عاجلة على أعلى المستويات إلى رئيس البرازيل المنتخب وحكومة أستراليا لحثهم على الالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالمكانة القانونية لمدينة القدس الشريف.
- 6- إبلاغ سفراء البرازيل وأستراليا لدى الدول الأعضاء بالموقف العربي ضد أي قرار ينتهك المكانة القانونية لمدينة القدس ووضعها القانوني والتاريخي القائم.
- 7- توجه فريق حكومي عالي المستوى من الدول الأعضاء والأمانة العامة، تشكله الأمانة العامة بالتنسيق مع الدول الأعضاء، للقاء المسؤولين البرازيليين والأستراليين، وإبلاغهم رسالة الجامعة بهذا الشأن.
- 8- متابعة تنفيذ "خطة العمل المتكاملة لمواجهة قرار الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى، بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل سفاراتها إليها".
- 9- دعوة البرلمان العربي إلى التحرك العاجل لتحقيق أهداف هذا القرار.
- 10- الطلب من المجموعة العربية في نيويورك لعقد لقاءات مع ممثلي المجموعات الإقليمية المعنية تهدف إلى حث الدول على عدم اتخاذ إجراءات أحادية تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بمكانة القدس الشريف.
- 11- الطلب من مجلسي السفراء العرب في البرازيل وأستراليا لمواصلة تحركهما لدى وزارتي الخارجية والبرلمانات والأحزاب السياسية في البلدين، لإبلاغ رسالة الجامعة في هذا الشأن.
- 12- التنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات والمجموعات الإقليمية والدولية بشأن أهداف هذا القرار.
- 13- الطلب من الأمين العام العمل على تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه للدورة القادمة لمجلس الجامعة.

(ق: رقم 8338 - د.غ.ع - ج 2 - 2018/12/18)



بيان صادر عن  
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين  
في دورته غير العادية  
بشأن  
العدوان والتحرير الإسرائيلي الجاري في الأرض الفلسطينية المحتلة  
القاهرة: 2018/12/18

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين دورة غير عادية بتاريخ 18 ديسمبر/ كانون أول 2018، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، برئاسة جمهورية السودان.

تشاور المجلس في الجرائم والاعتداءات والاجتياحات الإسرائيلية الجارية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي تستهدف حياة المدنيين الفلسطينيين، والمباني السكنية، وقد راح ضحية هذا العدوان الإسرائيلي الجديد عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين الفلسطينيين. كما تابحت المجلس في حملة التحريض الإسرائيلية السافرة على القيادة الفلسطينية، من قبل مسؤولي حكومة الاحتلال وجماعات المستوطنين المتطرفين.

يؤكد المجلس على جميع قراراته على مختلف المستويات، القمة والوزاري والمندوبون الدائمون، بخصوص متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية، ويعبر عن:

- 1- إدانة الجرائم الإسرائيلية الممنهجة واسعة النطاق ضد أبناء الشعب الفلسطيني، التي تعتبر جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، بموجب القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ومواثيق المحاكم الدولية؛ هذه الجرائم التي تجري حالياً بشكل حصار واجتياحات واسعة النطاق للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وقطع الطرق بالحواجز العسكرية، وممارسة الإعدام الميداني بدون محاكمة، والاعتداء على المدنيين وهدم منازلهم وتخريب ممتلكاتهم والتكثيف بهم من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين المتطرفين.
- 2- تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية القانونية والجنائية الكاملة عن هذه الجرائم مع التأكيد على ضرورة العمل لتقديم مرتكبيها إلى العدالة الدولية الناجزة دون إبطاء. ودعم

الجهود الفلسطينية الهادفة إلى مساءلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، عن جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

3- تقديم كل الدعم والمساندة والتحية لضمود الشعب الفلسطيني البطل على أرضه، ونضاله العادل والمشروع دفاعاً عن حياته وأرضه ومقدساته وحقوقه المشروعة.

4- دعوة مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين والضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال لوقف العدوان والتحريض على الشعب الفلسطيني على نحو فوري.

5- دعوة الأمم المتحدة لإنفاذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول حماية المدنيين الفلسطينيين رقم A/RES/ES-10/20 (2018)، من خلال تطبيق خيارات حماية السكان المدنيين الفلسطينيين الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الأخير في هذا الشأن، وحث دول ومؤسسات المجتمع الدولي للمشاركة في حماية المدنيين الفلسطينيين، وتشكيل آلية عملية وفعالة، لتنفيذ ما جاء في قرار الجمعية العامة وتقرير الأمين العام للأمم المتحدة.

6- إدانة حملات التحريض الإسرائيلية المُنهجة والعنيفة التي يُمارسها مسئولو الحكومة الإسرائيلية وجماعات المستوطنين المتطرفين، التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، والتي وصلت إلى حد التحريض الصريح على استهداف حياة فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، وهو ما يمثل إعلاناً لاغتيال مسار السلام والقضاء على حل الدولتين. ودعوة المجتمع الدولي لإدانة هذه الدعوات التحريضية، وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائجها.

7- دعم حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كافة أشكال النضال المشروعة ضد الاحتلال وفقاً لأحكام القانون الدولي، بما في ذلك المقاومة الشعبية السلمية. والتأكيد على أن مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ونظامه الاستعماري، هي إحدى الوسائل الناجعة والمشروعة لمقاومته وإنهائه وإنفاذ حل الدولتين.

8- دعوة البرلمان العربي والبرلمانات العربية الوطنية ومؤسسات ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني العربية إلى التحرك الفعال لفضح جرائم إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، والمطالبة بتأمين الحماية الدولية لهم.

(بيان رقم 237 - د.غ.ع - ج 2 - 2018/12/18)